مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية ،المجلد ٢٦، العدد٣ :٢٠١٨

أثر تدريس المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية

عارف حاتم الجبوري دعاء حسن عبد الحمزة
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
Duaa908@yahoo.com

الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى معرفة: أثر تدريس المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية.

وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المطالعة بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري", وأختار الباحثان إعدادية (الدكتورة مديحة عبود البيرماني) عشوائياً, وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبتين لمجموعتي البحث, وكافئ الباحثان بين طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني, والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات, والدرجات النهائية لمادة اللغة العربية في اختبار الفصل الأول للعام الدراسي٢٠١٦-٢٠١٧, ودرجات اختبار التعبير القبلي, أما المادة العلمية فقد تضمنت (٨) موضوعات من كتاب المطالعة وللفصل الدراسي الثاني, وصاغ الباحثان أهداف سلوكية للموضوعات فكانت (٩٤) هدفاً سلوكياً, وتم أعداد خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع محدد للتجربة, ودرس أحد الباحثين المجموعة التجريبية بإستعمال إستراتيجية الرابط العجيب والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية, واستمرت التجربة(١٢)أسبوعاً, وبعد نهاية التجربة طُبق الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث, واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث, وتوصلت الدراسة إلى (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب, وبين متوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية لمصلحة المجموعة التجريبية).

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس, إستراتيجية الرابط العجيب, الصف الخامس العلمي, الأداء التعبيري.

Abstract

The present research aims at identifying the effect of teaching reading on the strategy of the strange link in the expressive performance of middle school students.

To investigate the research objective, the researcher formulated the following zero hypothesis:

"There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average score of the students of the experimental group who study the reading material of the strategy of the strange link and the average achievement of students of the control group who study reading in the traditional way in expressive performance" In the same way, the researcher chose two divisions for the research groups. The researcher rewarded the students of the two groups of research in the age of time, the academic achievement of the parents and the final grades of the Arabic language in the first semester test for the academic year 2016-2017. The researcher

studied the behavioral objectives of the subjects (94) behavioral goals, and prepared typical teaching plans for each specific subject of the experiment. The researcher studied the experimental group using the strategy of the strange link And the control group according to the usual method, and the experiment lasted (12) weeks, and after the end of the experiment applied the post-test the students of the two sets of research, and used the researcher the appropriate statistical means of research, and the study reached (there is a difference of statistical significance at the level (0,05) between the mean performance of the experimental group who studied reading according to the strategy of the strange link and the average expressive performance of the students of the control group who studied reading in the usual way for the benefit of the experimental group

Keywords: Teaching Methods/ Strange Link Strategy/ Fifth Grade Scientific/ Expression Performance.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إن القراءة أساس كل عملية تعليمية ومفتاح للمواد الدراسية جميعها وربما كان الضعف الدراسي في القراءة سببا للإخفاق في المواد الدراسية الأخرى أو في الحياة ذاتها (السلطاني وعمران,٢٠١٦:ص٢٦٤),ويُجمع التربويون على أن ثمّة أسباباً تؤدي إلى مثل هذه الحالة المتردية عند الطلاب لعل أبرزها ما يتعلق بالمدرس منها: قلة اهتمام المدرس بتدريب الطلاب في الصف الأول على التحليل والتركيب, تجاهل المدرس تصويب الأخطاء القرائية للطلاب في أثناء التدريس, وعدم رصده لها, وقلة تنويع النشاطات والطرائق(زايد,٢٠١٣:ص٨٩-٩٠), ومن الأسباب ما يتعلق بالطالب فيسبب له الضعف منها: صحة الطالب إذ تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي, الظروف البيئية المحيطة بالطالب كفقدان أحد الأبوين, أو السكن غير المناسب, أو الحالة المادية المتردية أما أهم الأسباب التي تعود إلى الكتاب المقرر هي: إن الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا تتجاوزه في موادها, مع العلم أن هذه الكتب يجب أن تطوّر وتعدّل باستمرار على وفق ملاحظات المدرسين الذين يتعاملون معها, وكذلك خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطالب (عاشور ومحمد,٢٠٠٧:ص٨٢),

ويرى الباحثان أن إهمال المدرسين لدرس المطالعة وعدم اعترافهم بأهميتها يحد فاعليتهم في أثناء الدروس مما يضعف الرغبة والشوق لدى الطلبة للقراءة .

وتعد القراءة من الوسائل المهمة لإكساب الطلبة القدرة على التعبير (السليتي,٢٠٠٤:ص٣),

إذ أنّ التعبير هو الهدف الأسمى من بين فروع اللغة العربية, وقد عانت هذه المادة من بين فروع اللغة العربية الأخر ومازالت تعاني الكثير من الإهمال سواء أكان ذلك من قبل المنهاج أم من قبل تقدير المدرس (عبد عون,٢٠١٣:ص٢٠٢)

وعلى الرغم من كثرة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى الضعف الواضح في التعبير فانه يمكن أن نأخذ هذه الأسباب على محورين أساسيين هما: محور المدرس, ومحور الطالب(الدليمي وسعاد,٢٠٠٩:ص٤٤٤), فمن الأسباب التي تتعلق بالمدرس نفسه,أنه يفرض على طلبته كتابة موضوع معين, ليس للطالب فيه خبرة, وليس لهُ فيه حرية الاختيار, ما يجعله يلجأ إلى من هو أكبر منه سناً ليساعده في ذلك,ومن الأسباب الأخرى عدم استغلال الفرص للتعبير, وعدم الإفادة من مناسبات دينية ووطنية وقومية وإنسانية(عيد,٢٠١١:ص١٣٥-١٣٦), ومن الصعوبات التي تواجه الطالب, نفور كثير من الطلبة من دروس التعبير, لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس, وشعور الطلبة بعدم أهمية التعبير, فهو جهد ضائع لا منفعة فيه

(الجعافرة,٢٠١١:ص٢٦٠), لذا ارتأى الباحثان إجراء دراسة (أثر تدريس المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية), إذ سعي إلى معرفة أثر تدريس المطالعة في الأداء التعبيري لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة أو التخفيف من حدّتها.

ثانياً: أهمية البحث:

اللغة شأن يشترك فيه البشر جميعهم, وهي من أقوى أدوات الاتصال, وأهم وسائل اكتساب المعارف والمعلومات والثقافات, ولها دورها الرائد في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام, أو الاستماع, أو الكتابة, أو القراءة, وهذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة (عبد عون,٢٠١٣:ص١٥).

وهي مظهر من مظاهر السلوك البشري، وشأن من شؤون المجتمع, بها يتواصل الأفراد والجماعات، وتنقل المعلومات والخبرات من فرد إلى فرد، أو أفراد، ومن مجتمع إلى مجتمع(عطية،٢٠٠٨:ص١٥-١٦), وتعد اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره وطريقة نقل للتراث الديني, والقانوني, والأخلاقي وغيرها, وفيما عدا اللغة ليس هناك قوانين تحكم الجماعات أو نظام للتفاعل أو احترام للعهود والاتفاقات(العتوم ,٢٠١٠:ص٢٥٩), واللغة وسيلة من وسائل الدعاية, فكم من فئة سياسية أو فلسفية أو مذهبية استطاعت أن تجذب الآخرين إلى صفوفها واعتناق ما تؤمن به من طريق اللغة(زايد,٢٠١٣:ص٢٢).

ومن بين اللغات التي كان لها مركز الصدارة, اللغة العربية وهي واحدة من اعرق لغات العالم تاريخا وحضارة وبنية, فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرفها الله سبحانه وتعالى فكانت لغة القرآن الكريم, ثم كانت لغة العلم والمعرفة قرونا متطاولة, لا يكاد يطلب العلم إلا بها, ولا تنتقل المعرفة إلا عن طريقها, بدءً من علوم الدين المختلفة, وانتهاء بالعلوم الأخرى المتنوعة, فهي لغة الحضارة العربية الإسلامية بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة (الجعافرة,٢٠١١:ص١٥٣),وأهم ما يميز اللغة العربية عن غيرها أنها تجمع إلى جانب الرقة والعذوبة, القوة والرصانة, فهي لغة البيان الساحر, والإعجاز البلاغي, ولهذا فهي, تنزل إلى الوديان الخضر, فتلين وتسلس, وتصعد إلى الجبال الشُّم, فتغلظ وتجزل, فهي قادرة على العيش في كل مكان, وأن توافق كل مزاج (النجار,٢٠٠٤:ص١٣١).

وتتكون اللغة العربية من مهارات أربع هي الاستماع, والحديث, والقراءة والكتابة, إذ تعد المطالعة (القراءة) عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية, وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني(النعيمي,٢٠٠٤:ص٧٩), وتُعد أهم وسائل الاتصال البشري, فيها تنمو معلوماته ويتعرف الحقائقَ المجهولة, وهي مصدر من مصادر سعادته, وسروره, وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي, وهي خير ما يساعد الإنسان على التغير, ولعل ما يثبت ما ذكر, أن كثيراً من العلماء, والمفكرين نبغوا في مجالات العلوم دون أن يدخلوا المدارس,وينالوا الشهادات العلمية وكان طريقهم إلى ذلك القراءة وهذه الحقيقة تبدو واضحة إذا ما استذكرنا تأكيد التربويين المحدثين مهارات التعلم الذاتي, إذ تُعد القراءة الفاعلة الوسيلة الناجحة له (شريف وآخرين,٢٠٠٩ :ص١٩), وهي وسيلة لاكتساب الخبرات والمهارات والعلوم , وهي تسهم في بناء شخصية الفرد, وهي وسيلة التواصل الاجتماعي والثقافي والمعرفي بين أفراده, وبها تتسع ثقافاتهم و خبراتهم و تتكون اتجاهاتهم و آراؤهم نحو ما يحيط بهم, الأمر الذي يسهم في تقدم مجتمعاتهم و ازدهارها, وهي تؤدي وظائف عديدة في تلبية حاجات الفرد والمجتمع, و هذا يدل على أن القراءة مهارة أساسية للحياة (اندرسون وآخرون,١٩٩٨:ص٣٢).

والمطالعة والتعبير صنوان في إذكاء الفهم, وتقوية الثقافة,والتمكن من إنشاء جيل صالح, فالتعبير تركيب ووسيلة نقل وعطاء, والمطالعة (القراءة) تحليل ووسيلة أخذ وأداة اكتساب, والعناية بأحدهما يعني العناية بالآخر, فهو مظهر الابتكار والإبداع, وكل ما يدرسه الطلبة من سائر فروع اللغة إنما وسائل لهذه الغاية – غاية إتقان التعبير– حتى يصبحوا قادرين على التعبير عما يخالج نفوسهم بلغة سليمة من غير عثرة ولا خجل, وهو أجدرها بالعناية والتنمية, ويرتبط ارتباطاً قوياً بالحياة الاجتماعية, وفيه تظهر مقدرة الفرد على أداء المعاني في قالب خلاب من الألفاظ (السلطاني وعمران,٢٠١٦ :ص٢٨١).

إن التعبير أهم فرع في اللغة العربية فهو غاية بينها جميعاً وما هي إلا وسائل مساعدة عليه, فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية, وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة الأدبية, وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ, وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل (الدليمي وسعاد,٢٠٠٩:ص٤٣٧) وتبرز أهمية التعبير بأنّه أداة نقل الأفكار والمشاعر, وتوظيفها بألفاظ محددة تحمل المعاني والأحاسيس للسامع أو القارئ (زايد ومحمد,٢٠١٥:ص١٣١),

وإن تنمية مهارات التعبير الكتابي, يمكن أن تتحقق عند استعمال الطرائق, والأساليب والإستراتيجيات التربوية, ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية الرابط العجيب, بمسماها الغريب الذي أثار أذهان المعلمات .

وبدأت علامات التشويق لمعرفة أسرار هذه الإستراتيجية هذا ما قدمته الأستاذة (عبير البلوشية) وبحضور المعلمة (بدوية البلوشية) ومعلمات أخريات .

وتكمن أهمية إستراتيجية الرابط العجيب في توضيح دور المدرس في إعادة نشر ثقافة التدريس في مدارسنا وبين مدرسينا موضحة إن مدرس اليوم ليس مجرد ناقل للمعرفة بل هو في الحقيقة قائد للتعلم وموجه للنشاط, ومحفز للبحث والاكتشاف.http://forum.moe.gov.om/showthread.php?t=588013

واختارت الباحثة المرحلة الإعدادية, لأن الطلبة في هذه المرحلة يصبح وعيهم أكثر, وتفكيرهم أنضج, وفيها لابدّ من إيلاء اهتمام كبير للتعبير الكتابي, إذ ينبغي للطلاب أن يتعلموا هنا كتابة الموضوعات الأدبية, والتوسع في معالجة بعض الموضوعات كتابياً, والتدرب على التلخيص (عمار,٢٠٠٢:ص١٧٠),

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر تدريس المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية).

ولتحقيق هدف البحث تم وضع الفرضية الصفرية الآتية :

"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المطالعة بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري".

رابعاً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـــما يأتي:-

١-الحدود المكانية : المدارس الإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل.

٢-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

٣-الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الخامس العلمي (التطبيقي) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

٤-الحدود المعرفية : عدد من موضوعات المطالعة المقرر تدريسها لطلبة الخامس العلمي وهي: (الرسالة التأديبية (للإمام الغزالي), مناجاة مع القمر (للشاعر الكردي:بي كه س), المحاورات في أدب الحكمة عند

العراقيين القدامى, وصية أبي بكر الصديق لعمر الفاروق (رضي الله عنهما), المشورة (للشاعر: بشار بن برد), تقنية الاستنساخ, ما هي القصة ؟ (د.محمد يوسف نجم), والسيف والسفينة.

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً- الأثر :

أ- لغةً: أثر : الأثر:بقية الشيء, والجمع آثار وأُثور. وخرجت في إثره وفي أَثَره أَي بعده, وأَتَثَرتُه وتَأَثَّرته: تتبعت أَثره؛ (ابن منظور,٢٠٠٥:ص٥٢).

ب- اصطلاحاً:عرفه كل من :

١-(عامر): بأنه " كل تغيير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري " (عامر,٢٠٠٦:ص٩).

٢-(إبراهيم): بأنه "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة, ولكن إذا انتفت النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (إبراهيم,٢٠٠٩:ص٣٠).

التعريف الإجرائي للأثر : مقدار التغيير الذي يَحدثهُ تدريس المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية .

ثانياً: المطالعة :

أ- لغةً :

ب- طلع: طَلَعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تَطلُعُ طلوعاً ومَطلَعاً ومَطلِعاً, فهي طالعة, وهو أحد ما جاء من مصادر فَعَل يَفعُلُ على مَفعِل, ومَطلَعًا, بالفتح, لغة, وهو القياس, والكسر الأشهر(ابن منظور,د:ت:ص٦٠٤).

ت- اصطلاحاً :عرفها كلٌ من :

١-(الجميلي) بأنها: "عملية عضوية وعقلية ونفسية تبدأ باستقبال بصري للرموز وتنتقل إلى العقل ليعرفها العقل ويقوم بموازنتها أو بدمجها مع الأفكار الموجودة سابقاً مما يثير في نفسه متعة أو شوقاً أو فرحاً أو حزناً " (الجميلي,٢٠٠٤:ص٣٠).

٢-(الخطيب) بأنها "عملية ذهنية تهدف الى تنمية المهارات القرائية المختلفة, والحصيلة اللغوية, والقدرة على التحليل على الموازنة والحكم, والذوق الأدبي, والإحساس بالجمال, وزيادة القدرة على البحث والإفادة من مصادر المكتبة المدرسية, وإكساب المُثل العليا والاتجاهات الإيجابية" (الخطيب,٢٠٠٩:ص٢١٥).

التعريف الإجرائي للمطالعة:عملية عقلية وعضوية وانفعالية منظمة تتضمن استخلاص المعنى وتوصيل الأفكار للطالبات (عينة البحث) في ضوء محتوى كتاب المطالعة للصف الخامس الإعدادي.

رابعاً: إستراتيجية الرابط العجيب:هي تقديم صورة يتكامل فيها المعنى الذي يتضمنه المحتوى التعليمي من طريق ربط عدد من الكلمات وتكوين علاقة بينها لعمل جملة ذات معنى (Shokouhi,2010:p89).

التعريف الإجرائي للإستراتيجية الرابط العجيب:إستراتيجية يتم فيها تدريس الطالبات محتوى مادة المطالعة للصف الخامس العلمي (التطبيقي) للمجموعة التجريبية على وفق خطوات ست متسلسلة تتضمن (تحضير الدرس, تجهيز قصاصات, ثني القصاصات, جمع القصاصات في وعاء وخلطها جيداً, اختيار ثلاث قصاصات وإيجاد الرابط بينها, وتعليق المعلم) تثري لغة وخيال ومعلومات الطالبات وتبقيهنّ منتبهات طوال الدرس.

خامساً: الأداء التعبيري :الأداء التعبيري: عرفه كلٌ من:

١-(العزاوي) : بأنه" الانجاز اللغوي للتلاميذ عند التعبير الكتابي عن الموضوعات المختارة, للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم بلغة سليمة, ويقاس هذا الإنجاز بحسب محكات التصحيح التي أعدت لهذا الغرض, ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها التلامذة من الاختبارات المتسلسلة " (العزاوي,٢٠٠١,ص٢٠).

٢-(الهاشمي) : بأنه" الانجاز اللغوي الكتابي للطلبة عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم, ويقاس هذا الانجاز على وفق المعيار المحدد لأغراض البحث " (الهاشمي,٢٠٠٥,ص٢٩).

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري:هو الإنجاز اللغوي الكتابي لدى طالبات الصف الخامس العلمي (التطبيقي) لما يسهم في تمكينهن من التعبير عن أفكارهن وأحاسيسهن ومشاعرهن ورغباتهن وميولهن بأسلوب تعبيري مبدع وعناية فائقة في الصياغة اللغوية.

سادساً: الصف الخامس العلمي :هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية الأولية(جمهورية العراق ،١٩٩٠: ٤) .

الفصل الثاني/الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : الإطار النظري

أولا ً :التعلم النشط: تعد الدعوة إلى تبني التعلم النشط في طرائق التدريس وأساليب التعليم من أكثر الدعوات شيوعاً وانتشاراً بين التربويين لا سيما مع بداية القرن الحادي والعشرين بعد ظهور البنائية كفلسفة ونظرية في التعليم لما للتعلم النشط من نصيب فيها بل يعده البعض الوجه الآخر للبنائية, فالتعلم النشط يستند إلى المدخل البنائي الذي يؤكد أن الإنسان يبني تعلمه بنفسه عندما يتفاعل مع عالمه وما يتضمن من عناصر ومتغيرات وهو من يشكل بناءه المعرفي ومن يجري عليه التعديلات في ضوء ما يحدث من مستجدات وهذا يعني أن العملية التعليمية عملية داخلية تقوم عل ى نشاط الفرد وتفاعله الإيجابي مع مواقف التعلم (عطية,٢٠١٦:ص٢٣٢), فهو نمط من التدريس يعتمد النشاطَ الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم التي من خلالها قد يقوم بالبحث, مستخدما مجموعة من النشاطات والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج من اجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه, وتشير الدلائل إلى ان التعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف, واتجاهات محددة وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير,٢٠٠٨:ص٣٥).

وترتكز الدعوة إلى التعلم النشط على افتراضين هما :

الأول : إن التعلم في طبيعته عملية نشيطة يقوم بها المتعلم.

الثاني : إن التعلم يصل إلى أقصاه عندما يتم احتواء المتعلم في الموقف التعليمي.

استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم النشط :

أولاً: إستراتيجية التعلم التعاوني :يقصد بالتعلم التعاوني أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في ازواج لتحقيق أهداف التعلم, ويستند هذا النوع من التعليم إلى أسس منها, التعاون والاعتماد المتبادل بدلا من التنافس , يعمل

الطلبة في فريق ويقيمون علاقات اجتماعية قوية بتفاعل قوي, ويدركون ضرورة العمل معا لحل مشكلات يصعب حلها (أبو السميد,٢٠٠٧:ص١٣١).

ثانياً:إستراتيجية لعب الأدوار:أسلوب من أساليب التعليم والتدريب التي تمثل سلوكاً واقعياً في موقف مصطنع, ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي, ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم (العجرش,٢٠١٣:ص٨٣).

ثالثاً:إستراتيجية جيكسوJigsaw:تُعد إستراتيجية جيكسو أحد أنماط التعلم التعاوني تم ابتكارها من قبل الدكتور اليوتاورنوسون وطلاب التخرج عام ١٩٧١م في جامعة تكساس, بهدف القضاء على التمييز العنصري بين الطلاب في تلك الفترة في أوستن, وهي تشبه لعبة الأحجية أو التركيبات(أبو الحاج وحسن,٢٠١٦:ص٧٢).

رابعاً : إستراتيجية الرابط العجيب: وتشمل هذه الإستراتيجية على عمل جملة ذات معنى أو تعبير أطول بوضع كلمات معروفة من قبل في شكل جديد, وقد يكون الناتج جملة صحيحة جادة أو عبارة مضحكة ولكن الناتج دائماً يكون ممارسة مفيدة (أكسفورد,١٩٩٦:ص٨٢) إذ إن قدرة المتعلم على إدراك العلاقات النسبية القائمة بين الكلمات مهارة ضرورية تساعده على إغناء معجمه اللغوي, وتساعد إستراتيجية الرابط العجيب الطلاب على تنظيم الكلمات تنظيماً يقوم على تحديد الجوانب الدلالية التي يوظفها مستخدمو اللغة عندما يوظفون هذه الكلمة في سياقات مختلفة, كما تقوم على تحديد الخصائص الدلالية المرتبطة بالكلمات التي فرزت من جهة, وتحديد القواسم المشتركة أو المختلفة بين هذه الكلمة والكلمات الأخرى الموجودة في السياق (عبد الباري,٢٠١١:ص٣٧٧).

الهدف من الإستراتيجية: تهدف إلى تدريب تنمية التفكير التقاربي, إذ تساعد المتعلم على المقارنة والترتيب من حيث أفضلية الخيارات أو البدائل أو الحلول (أبوسعيدي والحوسنية,٢٠١٦:ص٥٢٢).

وفي هذه الإستراتيجية يجري التشديد على استيعاب الوحدات المعنوية التي يتضمنها النص المقروء والربط بينها وتركيبها في بناء موحد متفاعل متكامل الأمر الذي يتطلب قدرةعلى التحليل والتنظيم والحوار والنقد والتنبؤ وتعد هذه القدرات من الأسس التي يقوم عليها الاستيعاب القرائي (عطية,٢٠١٦:ص٤٦).

خطوات تنفيذ إستراتيجية الرابط العجيب:

١-يمكن تطبيق هذه الإستراتيجية بعد شرح الدرس, أو بعد قراءة صامتة للدرس في بداية الحصة, أو يكلف الطلاب بتحضير الدرس مسبقاً.

٢-يكلف المدرس جميع الطلاب بتجهيز قصاصات أوراق صغيرة (متساوية الحجم), ويكتب كل طالب بمفردهِ ثلاث كلمات استخلصها (أو تعلمها) من درس اليوم على القصاصات (لكل قصاصة واحدة كلمة واحدة, أي لكل طالب ثلاث قصاصات).

٣-يتم ثني كل قصاصة على حِدة (كل طالب يثني قصاصاته) ويراعى ثني الأوراق بطريقة موحدة حتى لا يمكن تمييزها فيما بعد.

٤-توضع جميع القصاصات في وعاء وتخلط جيداً.

٥-يختار المدرس الآن أحد الطلاب (أو يعطي فرصة المشاركة لمن يطلبها من الطلاب) ليقوم باختيار ثلاث قصاصات من الوعاء ويفتحها ويحاول أن يجد رابطاً بينها (في فكرة مقنعة وإطار جيد وصلة وعلاقة متسلسلة توصل الفكرة للجميع) من خلال فهمه لدرس اليوم.

٦-يعلق المدرس على طرح الطالب ويتيح الفرصة للمداخلات والإضافات من قبل الطلاب,(ثم يتم اختيار طالب جديد وقصاصات جديدة حتى انتهاء القصاصات) (سرحان,١٤٣١ه:ص٨١).

ثانياً : المطالعة (القراءة) :هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني, فهي إذن عملية عضوية نفسية عقلية. وعلى هذا تكون عناصر المطالعة :

١-المعنى الذهني.

٢-اللفظ الذي يؤديه.

٣-الرمز المكتوب.(عبد عون,٢٠١٣:ص١٣٩)

وتعد القراءة عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله, وتتطلب توازنا عقليا ونفسيا وجسميا, فإذا أصيب هذا الكائن باضطراب نفسي أو مرض جسمي أدى إلى خلل فيه – قلت كفاءته في القيام بعملية القراءة, قلة تتناسب طرديا مع مقدار ذلك الخلل ونوعه(عطا,٢٠٠٦:ص١٦٣), وهي أسلوب من أساليب النشاط الفكري الذي يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها (الجبوري,٢٠١٥:ص٢٣٩).

ثالثاً: التعبير :هو القدرات الكامنة عند الفرد التي يفصح عنها بعبارات متسلسلة ومرتبة يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم بيسر المسموعَ والمقروءَ(زاير وسماء,٢٠١٦:ص٨٣).

ويمثل التعبير نشاطا أدبيا واجتماعيا, فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة, وتصوير جميل, وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون, وهو الغاية من تعليم اللغة, ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري, يجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود المتعلم بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارسَ التعبيرَ, فنمده بالأساليب الجيدة, والأفكار الطريفة, والعبارات الواضحة ليصبح قادرا على التعبير عما يخالج نفسه بلغة عربية سليمة (إسماعيل,٢٠١٣:ص١٢٧).

وكانت التربية التقليدية تطلق على التعبير مصطلح (الإنشاء) أما التربية الحديثة فقد استبدلت مصطلح التعبير بـــ(الإنشاء) ذلك لأن التعبير هو المظهر العفوي للغة, في حين أن الإنشاء هو المظهر الاصطناعي, بالإضافة إلى أن التعبير أوسع من الإنشاء, إذ أنه يشمل مجالات الحياة كلها في البيت والشارع والمدرسة والطبيعة, فهو مرآة الحياة كلها (الجبوري,٢٠١٥:ص٣٨٧).

وتتمثل أهمية التعبير في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة, فبوساطته يستطيع إفهامهم ما يريد, وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً, إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته, وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش (اسماعيل,٢٠١٣:ص١٢٧), فهو وسيلة من وسائل الاتصال التي بوساطتها يمكن للمتعلم أن يعبر عن أفكاره, وأن يقف على أفكار غيره, وأن يبرز ما عنده من مفهومات ومشاعر, ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع, وكثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو عرض فكرة سبباً في قلب المعنى, وعدم وضوح الفكرة, ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة المعبرة عملية مهمة في التعليم وذلك لأنها عنصر أساس من عناصر الثقافة, وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها, والوقوف على أفكار الغير والإلمام بمعرفة الشخص المتكلم ذاته (زايروسماء,٢٠١٦:ص٨٥).

المحور الثاني/الدراسات السابقة: يتضمن هذا المحور عرضاً لدراسات سابقة تمكن الباحثان من الحصول عليها وموازنتها بالدراسة الحالية, ويود الباحثان أن يشيرا إلى عدم وجود دراسات عربية أو أجنبية ذات علاقة مباشرة بموضوع بحثهما, لذلك أكتفيا بعرض دراسات سابقة تتعلق بالمتغيرين المستقلين (المطالعة والتعبير) وهي على النحو الآتي:

أولاً: دراسة البرقعاوي (٢٠٠٢)م :

(أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية)

أجريت هذه الدراسة في العراق- جامعة بابل- كلية التربية الأساسية سنة (٢٠٠٢)م, وهدفت إلى: تعرف أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

شملت الدراسة المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة فقط) للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م.

واختار الباحث عشوائياً إعدادية الخنساء للبنات واختار منها عشوائياً (٥٣)طالبة من طالبات الصف الخامس عام عينة الدراسة ووزعت على مجموعتين الأولى ضابطة عدد أفرادها (٢٩) طالبة والثانية تجريبية عدد أفرادها (٢٤) طالبة.

أجرى الباحث تكافُؤاً بين المجموعتين في (العمر الزمني للطالبات, والتحصيل الدراسي للأبوين, ودرجات الاختبار القبلي, ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث المتوسط).

وكانت أداة البحث اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين, صححه الباحث على وفق معيار الهاشمي, وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي (T-test), ومربع كاي, ومعامل ارتباط بيرسون), للوصول إلى نتائج دراسته.

أظهرت النتائج تَفَوُّقَ طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة, وأوصى الباحث بضرورة اعتماد المطالعة الخارجية في تدريس التعبير (البرقعاوي,٢٠٠٢:ص١٩-٦٦).

دراسة الداغستاني (٢٠١٣م):

(أثر إستراتيجية التخمين السياقي لمفردات موضوعات المطالعة في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي)

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد – كلية التربية (ابن رشد), وهدفت إلى: تعرف أثر إستراتيجية التخمين السياقي لمفردات موضوعات المطالعة في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

اختار الباحث إعدادية الرميلة للبنين في محافظة الانبار (قطاع الرمادي, المركز), للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣), واختار منها عشوائياً (٦٣) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي عينة الدراسة توزعت بين مجموعتين الأولى تجريبية عدد أفرادها (٣٢) طالباً, والثانية ضابطة عدد أفرادها (٣١) طالباً.

أجرى الباحث تكافُؤاً بين المجموعتين في (العمر الزمني للطلاب, ودرجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (٢٠١١- ٢٠١٢), ودرجات اختبار المعلومات السابقة في مادة التعبير التحريري, ودرجات اختبار القدرة اللغوية, التحصيل الدراسي للآباء, والتحصيل الدراسي للأمهات).

وكانت أداة البحث اختبار موضوعات التعبير و محكات التصحيح, وقد استعمل الباحث من الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test), مربع كاي (كا٢), معامل ارتباط بيرسون) للوصول إلى نتائج دراسته.

أظهرت النتائج أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة بإستراتيجية التخمين السياقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في الأداء التعبيري (الداغستاني,٢٠١٣:ص٧٤-٩٦).

دراسة مكنر (Michener, 1985) :

(أثر القراءة الجهرية في مهارات التعبير الكتابية لدى طلبة المرحلة الثالثة) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الأميركيّة , وهدفت إلى: تعرّف أثر القراءة الجهريّة في مهارات التعبير الكتابيّة لدى طلبة المرحلة الثالثة في تلك الجامعة. اختار الباحث عينةً عشوائيةً بلغ عدد أفرادها (٥٠) طالباً موزعين بين مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (٢٥) طالباً لكل مجموعة .

واختار الباحث أربعة مدرسين لتدريس المجموعتين درّب اثنين منهم على ممارسة القراءة الجهريّة لغرض تدريس المجموعة التجريبية ، ولم يدرب المدرسَين الآخرَين ، بل درّسا المجموعة الضابطة بالطريقـــة الاعتيادية .

واستمرت التجربة (١٢) أسبوعاً،أعطي الطلاب فيها نماذج كتابيّةً متماثلةً وكانت أداة البحث اختباراً قبليّاً للمجموعتين وآخر بعديّاً, وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائيةٍ: (تحليل التباين ، والاختبار التائي (t-test) ، ومربع كاي), للوصول إلى نتائج دراسته.

أظهرت النتائج أنَّ هناك فرقاً ذا دلالةٍ إحصائيّةٍ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ أشارت النتائج إلى تفوّق طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرّسوا بطريقة القراءة الجهريّة على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يُدَرّسوا بهذه الطريقة (Michener,1985, p: 113) .

ثانياً: موازنة الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:

١-**أهداف الدراسات:** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها بتباين مشكلاتها فهدفت دراسة (البرقعاوي:٢٠٠٢) إلى تعرف أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية,وهدفت دراسة (الداغستاني:٢٠١٣) إلى تعرف أثر إستراتيجية التخمين السياقي لمفردات موضوعات المطالعة في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي, وهدفت دراسة (Michener,1985) إلى تعرف أثر القراءة الجهريّة في مهارات التعبير الكتابيّة لدى طلبة المرحلة الثالثة في تلك الجامعة, أما الدراسة الحالية فتهدف إلى تعرف أثر تدريس المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية.

٢-**المرحلة الدراسية:**تباينت الدراسات السابقة جميعها في المرحلة الدراسية,إذ طبقت دراسة (البرقعاوي:٢٠٠٢) على عينة من طالبات المرحلة الثانوية, ودراسة (الداغستاني:٢٠١٣) الصف الرابع الأدبي, ودراسة (Michener,1985) المرحلة الثالثة في الجامعة , أما الدراسة الحالية المرحلة الإعدادية (الصف الخامس العلمي).

٣-**أماكن إجراء الدراسات:** تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها, إذ أجريت دراسة (البرقعاوي:٢٠٠٢) في العراق-جامعة بابل- كلية التربية الأساسية, ودراسة (الداغستاني:٢٠١٣) في العراق-جامعة بغداد- كلية

التربية, ودراسة (Michener,1985) في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الأميريكيّة. أما الدراسة الحالية في العراق –جامعة بابل– كلية التربية الأساسية.

٤–**المنهجية**:اتفقت الدراسات السابقة جميعها في منهجية البحث, إذ اتبعت المنهج التجريبي وقد اتفقت معها الدراسة الحالية في هذا الجانب.

٥–**التصميم التجريبي**:وزعت الدراسات السابقة كلها عيناتها بين مجموعتين وكذلك الدراسة الحالية وزعت عينتها بين مجموعتين تجريبية وضابطة.

٦–**الجنس**:طبقت دراسة (البرقعاوي:٢٠٠٢) على الإناث, ودراسة (الداغستاني: ٢٠١٣) على الذكور, ودراسة (Michener,1985) على الذكور والإناث, أما الدراسة الحالية طبقت على الإناث.

٧–**أداة الدراسة**: تباينت الدراسات السابقة جميعها في أداة البحث, فكانت الأداة في دراسة (البرقعاوي:٢٠٠٢) اختباراً نهائياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين, ودراسة (الداغستاني:٢٠١٣) سلسلة اختبارات في الأداء التعبيري, واعتمدت دراسة (Michener,1985) اختباراً قبليّاً للمجموعتين وآخر بعديّاً, أما الدراسة الحالية فستعتمد اختباراً نهائياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين

٨– **الوسائل الإحصائية**:اتفقت دراسة (البرقعاوي:٢٠٠٢) ودراسة (الداغستاني:٢٠١٣) في استعمال الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي, مربع كاي, معامل ارتباط بيرسون),واستعملت دراسة (Michener,1985) (تحليل التباين ، والاختبار التائي (t–test) ، ومربع كاي),وستستعمل الدراسة الحالية الوسائل الإحصائية الملائمة.

٩–**النتائج**: توصلت الدراسات السابقة إلى تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة, أما الدراسة الحالية فستُعرض نتائجها في الفصل الرابع بعد المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث/منهج البحث واجراءاته

أولا: منهج البحث: اعتُمد المنهج التجريبي في البحث الحالي, لأنه المنهج المناسب لإجراءات وهدف البحث, فهو الطريقة التي يقوم بها الباحث لتحديد مُختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك المتغيرات والظروف والتحكم بها(الجبوري,٢٠١٣:ص١٩٥).

ثانيا:التصميم التجريبي:اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً يلائم متطلبات البحث الحالي كما هو موضح في شكل (١):

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
تجريبية	إستراتيجيةالرابط العجيب	الأداء التعبيري	اختبار بعدي
ضابطة	ــــــــــــــــــــ	الأداء التعبيري	اختبار بعدي

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث:إنّ المقصود بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي ستدرس طالباتها مادة المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب,أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي ستدرس طالباتها مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية, ويقصد بالأداء التعبيري المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار يُعد لأغراض البحث الحالي.

ثالثا:مجتمع البحث وعينته

أ- **مجتمع البحث:**يعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسة في التجربة فمجتمع البحث جميع الأعضاء أو العناصر سواء أكانت أهدافاً أم موضوعات أم أفراداً نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليهم (المنيزل والعتوم،٢٠١٠:ص١٠١)

ويتكون مُجتمَع البحث الحالي من المدارس الإعدادية للبنات التي تحوي شعبتين فأكثر والتي تقع في مركز محافظة بابل.

عينة البحث: العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها على وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان للمجتمع الذي أخذت منه (النعيمي وآخرون,٢٠١٥:ص٨٧),

وتنقسم عينة الدراسة الحالية إلى:

أ. **عينة المدارس:**بعد أن حدَّد الباحثان المدارس المشمولة بالبحث اختارا إعدادية (الدكتورة مديحة عبود البيرماني) النهارية للبنات بطريقة عشوائية لإجراء بحثهما فيها, .إذ بلغ عددها (١١) مدرسة إعدادية للبنات.

ب- **عينة الطالبات:** بعد أن اختار الباحثان عشوائياً إعدادية الدكتورة مديحة عبود البيرماني الواقعة في حي بابل، زار الباحثان المدرسة، فوجدا أنَّها تضم فرعين للصف الخامس العلمي (التطبيقي والاحيائي) وبطريقة السحب العشوائي تم تحديد الخامس التطبيقي, وقد ضم الخامس التطبيقي شعبتين وهما (أ,ب), واختيرت شعبة (أ) بطريقة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة المطالعة على وفق إستراتيجية الرابط العجيب, وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة المتبعة الاعتيادية, وقد بلغ المجموع الكلي لطالبات المجموعتين (٧٧) طالبة بواقع (٣٧) طالبة في شعبة (أ), و(٤٠) طالبة في شعبة (ب), وذلك قبل استبعاد طالبة مخفقة من المجموعة التجريبية, وطالبتين مخفقتين من المجموعة الضابطة, فأصبح عدد الطالبات في المجموعتين بعد الاستبعاد (٧٤) طالبة, بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية, و(٣٨) طالبة في المجموعة الضابطة.

رابعا: تكافؤ مجموعات البحث:كافئ الباحثان في المتغيرات الآتية:

١-العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور .

٢-التحصيل الدراسي للآباء.

٣-التحصيل الدراسي للأمهات.

٤-الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية في اختبار الفصل الأول للعام الدراسي٢٠١٦- ٢٠١٧ .

٥-درجات اختبار التعبير القبلي .

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي:

١-**العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور:** أُجريَّ تكافُؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث, وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين, وعند حساب الفرق إحصائياً, وُجِد أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٢), وجدول(١) يوضح ذلك:

جدول (١) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث.

المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	التباين	القيمة التائية	درجة	مستوى

	أفراد العينة	الحسابي	المعياري		محسوبة	جدولية	الحرية	الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٦	٢٠٥.٤٤	٥.٩٤	٣٥.٢٨	٠.٦٨٩		٧٢	غير دالة
الضابطة	٣٨	٢٠٤.٥٨	٤.٨٤	٢٣.٤٣		٢.٠٠٠		

٢- **التحصيل الدراسي للآباء:** أظهرت النتائج باستعمال مربع كآي (كا^{٢}) أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء وجدول (٢) يبين ذلك :

جدول (٢) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث , ودرجة الحرية , وقيمتا (كا^{٢}) (المحسوبة والجدولية), ومستوى الدلالة.

المجموعة	عدد أفراد العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا٢)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	**٣٦**	١١	٨	٩	٨	**٢,٠٧٩**	**٧,٨١٥**	**٣**	**غير دال**
الضابطة	**٣٨**	٧	١٣	١٠	٨				

٣- **التحصيل الدراسي للأمهات:** أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا^{٢}) إنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات وجدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث , ودرجة الحرية , وقيمتا (كا^{٢}) (المحسوبة والجدولية) , ومستوى الدلالة :

المجموعة	عدد أفراد العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا٢)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٦	١٢	١٠	٩	٥	٠.٩٢١	٧,٨١٥	٣	غير دال
الضابطة	**٣٨**	١٤	٧	١١	٦				

٤- **درجات مادة اللغة العربية في اختبار الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧):**

أُعتمِد في تكافؤ المجموعتين على درجات اللغة العربية – اختبار الفصل الأول للسنة الدراسيّة (٢٠١٦-٢٠١٧)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي اتّضح أنّ المجموعتين متكافئتان إحصائياً وجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٦	٦٠.٢٢	١٢.٤	١٥٣.٧٦	٠.١٦٤	٢.٠٠٠	٧٢	غير دالة

الضابطة	٣٨	٥٩.٧٤	١٣.٠٦	١٧٠.٥٦				

٥- **درجات اختبار التعبير القبلي:** أُعتمد في تكافؤ المجموعتين على درجات اختبار التعبير القبلي, وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي, اتضح أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً, وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التعبير القبلي.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٦	٦١.٦١	٩.٧٤	٩٤.٨٧	٠.٧٢٥	٢.٠٠٠	٧٢	غير دالة
الضابطة	٣٨	٦٠.٠٣	٩.٠٥	٨١.٩٠				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة : تم ضبط المتغيرات الدخيلة لتفادي أثرها في نتائج البحث.

- **أثر الإجراءات التجريبية :** ومن هذه الإجراءات ما يأتي:-

أ- **سِرِيّة البحث:**حرص الباحثان على سرية البحث، بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث، وهدفِهِ كي لا يتغير نشاطهنَّ أو تعاملهنَّ مع التجربة ما قد يُؤثّر في سلامة التجربة، ونتائجها.

ب- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث إذ بدأت يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٧/٢/١٩, وانتهت في يوم (الثلاثاء) الموافق٢٠١٧/٥/١٦

ت- **المُدرسة** : لما لهذا العامل من احتمال التأثير في نتائج التجربة؛ فقد درّست الباحثة طالبات مجموعتي البحث بنفسها, لتلافي أثر هذا المتغير، ولكي يضفي على نتائج التجربة درجة من الدقة, لأنه في حال تكليف إحدى المدرسات بتدريس مجموعة من المجموعتين يمكن أن يكون له التأثير السلبي في نتائج البحث .

ث- **بناية المدرسة :** طبّقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متجاورين ومتشابهين ، من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة ، والتهوية ، وعدد المقاعد ، ونوعها ، وحجمها .

ج- **توزيع الحصص :** تمت السيطرة على هذا المتغير ، من طريق التوزيع المتساوي لحصص التدريس بين مجموعتي البحث ، إذ كانت الباحثة تدرس درسين أسبوعياً، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية للصف الخامس العلمي، إذ اتّفق مع إدارة المَدرسة ومُدرّسة اللغة العربية في المَدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة المطالعة يوم(الثلاثاء).

ح- **الوسائل التعليمية :**تم استخدام وسائل تعليمية متشابهة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وهي (الكتاب المدرسي, والسبورة, والأقلام الملونة).

سادساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي:

١- **الأهداف العامة:** تم الإطلاع على الأهداف العامة لتدريس مادة المطالعة في اللغة العربية في المرحلة الإعدادية , والتي أعدتها لجنة وزارة التربية في جمهورية العراق.

٢- **المادة الدراسية:** تم تحديد الموضوعات التي ستدرّس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة بعد التعرف من مدرسة اللغة العربية ما هي الموضوعات التي درّستها في الفصل الأول من السنة الدراسية

ذاتها، وقد تم تحديد الموضوعات من كتاب المطالعة المقرر تدريسهُ للصف الخامس العلمي للعام الدراسي(٢٠١٦ – ٢٠١٧).

٣- **صياغة الأهداف السلوكية** :تعد الأهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في عملية التدريس فهي تعد الأساس في كل خطوة أو فعّالية من فعّاليات التدريس فبها يعرف المعلم لماذا يُعلّم ؟وماذا يُعلّم؟ وكيف يعلّم؟ كذلك تحديد الأسلوب التدريسي والوسيلة المناسبة للموقف التعليمي زد على ذلك وضع الخطط الكفيلة بذلك(عطية،٢٠٠٨:ص٨٣), ومن أجل ذلك تم صياغة (٩٤) هدفا سلوكيا اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم ولأجل التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية تم أيداعها الباحثة في استبانة أعدت لهذا الغرض, ثم عرضت على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية والنفسية,وبعد تحليل ملحوظات المتخصصين عدلت بعض الأهداف, إذ تم الابقاء على الأهداف التي حازت على نسبة اتفاق(٨٠), وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية (٩٤) هدفاً سلوكيًابواقع (١٩) هدفاً سلوكياً لمستوى التذكر، و (١٧) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم ، و (١٨) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق و (١٥) هدفاً لمستوى التحليل و (١٦) هدفاً لمستوى التركيب و(٩) أهداف لمستوى التقويم.

٤- **إعداد الخطط التدريسية:** إنَّ التخطيط للتدريس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المدرس إتقانها, إذ يهتدي بها المدرس للسير على وفق خطواتها المرسومة من أجل تحقيق أهداف الدرس، فالخطط التدريسية هي مجموعة الإجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية وأوجه النشاط والوسائل التعليمية المُتاحة استعمالها بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية(عليان ،٢٠١٠ :٢١٣), وقد تم أعداد الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة لطالبات مجموعتي البحث، فالمجموعة التجريبية أُعدَّت لها خُططٌ على وفق إستراتيجية "الرابط العجيب"، والمجموعة الضابطة أُعدّت لها خطط تدريسية في ضوء الطريقة الاعتيادية.

وتم عرض أنموذجين من هذه الخطط على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وآدابها وطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية, للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

سابعاً: أداة البحث:اعتمدت أداة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وهي إجراء اختبار بعدي في الأداء التعبيري, وقد تم ذلك على مراحل وهي:

- اختبار بعدي في الأداء التعبيري, ويشمل ما يأتي:

أ- **اختيار الموضوع التعبيري:** من متطلبات هذا البحث اختيار موضوع تعبيري لاختبار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, ولتحقيق ذلك أعدت استبانة فيها عدد من الموضوعات التعبيرية, وعرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية, ولاختيار الموضوع التعبيري المناسب والأكثر ملاءمةً لطالبات الخامس العلمي قد أتفق الخبراء على موضوع: قول الإمام علي (عليه السلام) "أعقل الناس من كان بعيبهِ بصيرا وعن عيب غيرهِ ضريرا", بعد أن حصل على نسبة (٨٠٪) من اختيار الخبراء.

ب- محكات التصحيح: اعتمدت محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة, والمحكات التي أعتمدت في البحث الحالي هي محكات تصحيح الهاشمي التي بناها عام ١٩٩٤وذلك لكثرة استخدامها في الدراسات السابقة لكونها ملائمة للمرحلة الإعدادية, وهي مكونة من (إحدى عشرة) فقرة موزعة على مجالين هما: الشكل والمضمون, خمس فقرات منها لمجال الشكل , والفقرات الست الأخرى لمجال المضمون.

- العينة الاستطلاعية: لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن اختبار الأداء التعبيري والتحقق من وضوح ودقة الاختبار ومدى مُلاءمته لعينة البحث، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبةً من طالبات الصف الخامس العلمي (التطبيقي) في إعدادية طليطلة للبنات، وبعد كتابة الطالبات في الموضوع جمعت الأوراق وصححتها على وفق معيار الهاشمي,وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم التوصل إلى معامل الارتباط بنسبة (٠,٩٣), وللحفاظ على دقة النتائج قامت باستعمال نوعين من التصحيح, هما:

أ- الاتفاق عبر الزمن.

ب- الاتفاق مع مصحح آخر.

ثامناً: تطبيق الأداة: طُبق الاختبار يَومَ الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٥/١٦, الساعة (٩:٤٥) دقيقة صباحاً إذ كتبت طالبات مجموعتي البحث في الموضوع التعبيري: قول الإمام علي (عليه السلام):"أعقل الناس من كان بعيبهِ بصيرا وعن عيبِ غيرهِ ضريرا", وتم الإشراف على تطبيق الاختبار بمساعدة مدرسة مادة اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة, وبعد الانتـــهاء من التطبيـــــق صحح الاختبار البعدي فكانت أعلى درجة في الاختبار البعدي هي (٩٠) كانت أعلى درجة، وأنَّ الدرجة (٣٧)كانت أقل درجة في مجموعتي البحث

ب- **ثبات التصحيح:**تم سحب (٢٠) ورقة من كتابات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد كتابتهن للموضوع التعبيري وتم تصحيحها باستعمال نوعين من التصحيح للحفاظ على دقة النتائج. وهما:

أ- الاتفاق عبر الزمن.

ب- الاتفاق مع مصحح آخر.

عاشراً: الوسائل الإحصائية:استعملت الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات التجربة والوصول إلى النتائج وفيما يأتي عرضٌ لهذه الوسائل.

١-**الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين :**أُستُعمل لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور, درجات الطالبات في اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧, درجات اختبار التعبير القبلي).

$$\text{ت} = \frac{\text{س}_1 - \text{س}_2}{\sqrt{\frac{(\text{ن}_1 - 1) \times \text{ع}_1^2 + (\text{ن}_2 - 1) \times \text{ع}_1^2}{(\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2)} \times \left[\frac{1}{\text{ن}_1} + \frac{1}{\text{ن}_2}\right]}}$$

إذ تمثل :

س١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى

س٢ : الوسط الحسابي للعينة الثانية

ن : عدد أفراد المجموعتين

ع١٢ : تباين العينة الأولى

ع٢٢ : تباين العينة الثانية (البياتي،٢٠٠٨:ص٢٠٢).

٢. مربع كاي (كا٢)

أُستُعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين .

$$كا^2 = مج \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

(ل) – التكرار الملاحظ

(ق) – التكرار المتوقع(ملحم،٢٠١٠:ص٣٤٤).

٣- **معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Cofficient):** استعمل في إحتساب معامل ثبات الاختبار بطريقة (التجزئة النصفية) .

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2][ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$

إذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة

(س) قيم المتغير الأول

(ص) قيم المتغير الثاني (أبو علام، ٢٠١٣:ص٢٨٩).

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً:. عرض النتيجة:

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في اختبار الأداء التعبيري البعدي استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعيّنتين مستقلّتين ، وكما هو موضح في جدول (٦) .

جدول (٦) المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري, والتباين ، والقيمة التائية(المحسوبة والجدولية)، والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الأداء التعبيري النهائي.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٦	٦٩.٨١	١٠.٣٢	١٠٦.٥٠	٣.٨٤١	٢,٠٠٠	٧٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	٦١.٣٤	٦.٨	٧٣,٩٦				

يتضح عن طريق عرض نتائج الاختبار البعدي في جدول (١٠)، أنَّ متوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية بلغ (٦٩.٨١)، والتباين(١٠٦.٥٠)، ومتوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة الضابطة (٦١.٣٤)، والتباين (٧٣,٩٦)، والقيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢.٠٠٠) وهذا يدلُّ على تفوّق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة المطالعة باستعمال إستراتيجية (الرابط العجيب) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي نصّت على أنّه " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المطالعة بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري" وتقبل الفرضية البديلة:" يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة بإستراتيجية الرابط العجيب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري".

ثانياً:. تفسير النتيجة:تشير النتيجة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة المطالعة على وفق إستراتيجية الرابط العجيب على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة المطالعة على وفق الطريقة الاعتيادية, وفي ضوء النتيجة التي تم التوصل إليها, قد يعزى سبب ذلك إلى:.

١-إنّ إستراتيجية الرابط العجيب تزيد من دافعية المتعلم نحو مادة المطالعة, بسبب التفاعل الإيجابي بين المتعلم والمادة من جهة, وبين المتعلم وأقرانه والمدرس من جهة أخرى.

٢-أعطى التدريس باستعمال إستراتيجية الرابط العجيب فرصة الحوار للطالبات في المناقشة وتنظيم المعلومات والتفاعل المستمر بينهن وبين المدرسة في تنفيذ خطوات إستراتيجية الرابط العجيب ما أدى إلى توسيع إداركهن, وهذا ساعد على رفع مستوى أدائهن التعبيري.

٣-استعمال إستراتيجية الرابط العجيب في درس المطالعة يساعد على تنمية الثروة اللغوية لدى الطالبات ما يمكنهن من تحسين الأداء التعبيري والإجادة فيه.

٤-إن إثراء معجم الطالبات اللغوي بمفردات لغوية جديدة في أثناء درس المطالعة يؤدي إلى ازدياد رغبتهن في القراءة ما يؤدي بطبيعة الحال إلى تحسين تعبيرهن إذ لابد لمن يريد أن يحسن التعبير الإكثار من القراءة ومن الاستمتاع بها واكتساب حصيلة لغوية جيدة من خلالها.

الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً :- الاستنتاجات

تم التوصل إلى:.

١-إن استعمال إستراتيجية الرابط العجيب لهُ تأثير في مادة المطالعة, ما أدّى إلى التفاعل الإيجابي للطالبات والمشاركة الفاعلة في التدريس طوال مدة التجربة, ما أدى إلى رفع مستوى الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية.

٢-ساهمت إستراتيجية الرابط العجيب في نقل الطالبة من كونها متلقية للمعلومات إلى مشاركة فعالة معتمدة على نشاطها الذاتي, أي جعلها محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به التربية في جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

٣-إن ما تستنتجه الطالبة بنفسها يرسخ في الذهن مدة أطول مما يُعطى لها جاهزاً.

٤-إن إتباع أساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير من خلال توظيف المفردات اللغوية في أكثر من سياق يساعد على تحسين الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

ثانياً :- التوصيات

١- توجيه المدرسين والمدرسات إلى عدم الاقتصار على الطرائق الاعتيادية في التدريس والتركيز على الإستراتيجيات الحديثة, ومنها إستراتيجية الرابط العجيب.

٢-العمل على تزويد المكتبات المدرسية بالكتب التي تتضمن الإستراتيجيات الحديثة في مجال طرائق التدريس التي يحتاجها المعلمون والمدرسون في أثناء الخدمة.

٣-ضرورة إعطاء درس التعبير أهمية مميزة تتناسب ومكانة التعبير بين فروع اللغة العربية الأخرى, وعدم تحويله إلى درس آخر لفرع آخر من فروع اللغة العربية أو درس آخر لمادة أخرى غير اللغة العربية.

٤-تضمين منهاج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات إستراتيجية الرابط العجيب وتدريبهم على استعمالها وكيفية إعدادها.

ثالثاً :- المقترحات

١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأُخرى (البلاغة, والقواعد, والأدب).

٢-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الابتدائية أو المرحلة المتوسطة.

٣-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور.

٤-إجراء موازنة بين إستراتيجية الرابط العجيب وبين أساليب تدريسية أُخرى في تحصيل الطلبة .

المصادر

إبراهيم, لينا "محمد وفا" عبد الرحمن, **أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى (النظرية والتطبيق)**, ط١, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان,٢٠٠٩.

ابن منظور, أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم, **لسان العرب**, ط٤, المجلد الأول, دار صادر للطباعة والنشر, بيروت- لبنان,٢٠٠٥.

أبو الحاج, سها أحمد, حسن خليل المصالحة, **إستراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات عملية)**, ط١, مركز ديبونو لتعليم التفكير, ٢٠١٦.

أبو علام, رجاء محمود, **مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط**, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان,٢٠١٣.

إسماعيل, بليغ حمدي, **إستراتيجيات تدريس اللغة العربية**, ط١, دار المنهاج, ٢٠١٣.

أكسفورد, ربيكا, **إستراتيجيات تعليم اللغة** , (د.ط), مكتبة أنجلو المصرية, دمياط- مصر, ١٩٩٦.

أمبو سعيدي, عبد الله بن خميس, هدى بنت علي الحوسنية, **إستراتيجيات التعليم النشط (180) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية**, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, ٢٠١٦.

أندرسون, ريتشارد, وآخرون, **أمة قارئة**, ترجمة شوقي السيد الشريفي, الدار الدولية للنشر والتوزيع, القاهرة- مصر,١٩٩٨.

بدير, كريمان محمد, **التعلم النشط**, ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان,٢٠١٢

البرقعاوي, جلال عزيز فرمان, **أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية**, جامعة بابل, كلية المعلمين,٢٠٠٢ (رسالة ماجستير غير منشورة).

البياتي, عبد الجبار توفيق , **الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**, ط١, دار إثراء للنشر والتوزيع, عمان- الأردن,٢٠٠٨.

الجبوري, حسين محمد, **منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية**, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٣.

الجبوري, فلاح صالح حسين, **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**, ط١, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٥.

الجعافرة, عبد الله يوسف, **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**, ط١, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, ٢٠١١.

جمهورية العراق وزارة التربية, **منهج الدراسة الإعدادية**, شركة الفنون المحدودة, بغداد, العراق,١٩٩٠.

الجميلي, زينب عبد الحسين حمدان, **أثر الاستماع الناقد عن تدريس المطالعة في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الإعدادية**, جامعة بغداد, كلية التربية, إبن رشد, ٢٠٠٤(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

الخطيب, محمد إبراهيم, **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي**, ط١, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع,٢٠٠٩.

الداغستاني, فراس جمال محمود, **أثر إستراتيجية التخمين السياقي لمفردات موضوعات المطالعة في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي**, جامعة بغداد, كلية التربية, ابن رشد,٢٠١٣.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الدليمي, طه علي حسين, سعاد عبد الكريم الوائلي, **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**, ط١, جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٩.

الرازي, محمد بن أبي بكر بن عبد القادر, **معجم مختار الصحاح**, ط١, دار صادر بيروت, ٢٠٠٨.

زايد, فهد خليل, **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**, ط١, الطبعة العربية, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان –الأردن, ٢٠١٣.

زاير, سعد علي, سماء تركي داخل, **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**, ط١, دار المنهجية للنشر والتوزيع, دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع, ٢٠١٦.

زاير, سعد علي, سماء تركي داخل, وعمار جبار عيسى, ومنير راشد فيصل, ونعمة دهش فرحان, **الموسوعة التعليمية المعاصرة**, ج١, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان, ٢٠١٧.

سرحان, صالح محمد جميل, **٧٤ إستراتيجية وطريقة للتدريس التفاعلي النشط, ١٤٣١هـ.**

السلطاني, حمزة هاشم, عمران جاسم الجبوري, **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**,ط٢, مؤسسة دار الصادق الثقافية, طبع. نشر. توزيع,٢٠١٦.

شريف, مسلم محمد, وحسين محمد أبو رياش, وعبد الحكيم الصافي, **تعليم القراءة السريعة**, ط١, دار الثقافة للنشر والتوزيع, ٢٠٠٩.

عاشور, راتب قاسم, محمد فؤاد الحوامدة, **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان,٢٠٠٧.

عامر, رياض حامد يوسف, **تطور منهجية تقييم الأثر البيئي بما يلائم مع حاجة المجتمع**, رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح, نابلس, ٢٠٠٦.

عبد الباري, ماهر شعبان, **تعليم المفردات اللغوية**, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, ٢٠١١.

عبد عون, فاضل ناهي, **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, مؤسسة دار الصادق الثقافية, ٢٠١٣.

العجرش, حيدر حاتم فالح, **إستراتيجيات وطرائق في تدريس التاريخ**, ط١, دار الرضوان للنشر والتوزيع, مؤسسة دار الصادق الثقافية, ٢٠١٣.

عطا, إبراهيم محمد, **المرجع في تدريس اللغة العربية**, (د.ط), مركز الكتاب للنشر,٢٠٠٦.

عطية, محسن علي, **الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**, ط١, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان– الأردن,٢٠٠٨.

عطية, محسن علي, **إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**, (د.ط), دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٦.

عطية, محسن علي, **مهارات الاتصال اللغويوتعليمها**, ط١, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان – الأردن, ٢٠٠٨.

العفون, نادية حسين يونس, **الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير**, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان,٢٠١٢.

عليان, شاهر ربحي, **مناهج العلوم التطبيقية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق**,ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان,٢٠١٠.

عمار, سام, **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**, مؤسسة الرسالة, بيروت– لبنان, ٢٠٠٢.

عيد, زهدي محمد, **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١١.

قطامي, يوسف محمود, **إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان,٢٠١٣.

اللقاني, أحمد حسين, وعلي الجمل, **معجم المصطلحات التربوية المعرَّفة في المناهج وطرق تدريس**, ط١, عالم الكتب, القاهرة – مصر, ١٩٩٦.

ملحم, سامي محمد, **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, ط٦, دار المسيرة,عمان,٢٠١٠.

المنيزل, عبد الله فلاح, عدنان يوسف العتوم, **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**, ط١, إثراء للنشر والوزيع, عمان– الأردن,٢٠١٠.

النجار, بسام, **برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة غزة**, كلية التربية, جامعة عين شمس, ٢٠٠٤(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

النعيمي, علي, **الشامل في تدريس اللغة العربية**, ط١, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن – عمان,٢٠٠٤.

النعيمي, محمد عبد العال, وآخران, **طرق مناهج البحث العلمي**, ط٢, دار الوراق للنشر والتوزيع, عمان– الأردن, ٢٠١٥.

الهاشمي, عبد الرحمن عبد علي, **التعبير/فلسفته, واقعه, تدريسه, أساليب تصحيحه**, دار المناهج للنشر, عمان– الأردن,٢٠٠٥.

Shokouhi,Hossein, the effect of guessing vocabulary in reading au thentic texts amoung pre-university students shahid chamran university, Iran,2010.

Dreiver ,James, ADictionary of psychohogy, bthedLondon, peny in Ref weence book, 1971.

Michener, Darlenm, Effect of Reading Aloud to their gard students as Reflected, in their written composition Skills. DAL 4606AP.1545,1985.9.1

http:\\ forum.moe.gov.om\show thread.php?t=5880.